[361] لا يعرف حدّاً معيّناً، وعلى سبيل المثال يمكننا بيان ما تقدّم من الفرق بين هذين النحوين من الغضب بالقول بأنّ الغضب المقدّس حاله حال السيل النازل من الجبال والمجتمع خلف السد حيث يتمّ الإستفادة منه بشكل منظّم ومحسوب ،مياهه تجري في قنوات خاصة وتتسبب في عمران المنطقة وزيادة البركة والخير العميم، في حين أنّ الغضب الشيطاني حاله حال السيول المخرّبة التي تسيل من الجبال ولا تجد أمامها مانعاً من الموانع وبالتالي فإنّها تدّمر كل شيء تجده أمامها. ونختم هذا الحديث بكلام عن الإمام الصادق(عليه السلام) حيث يقول: "إِنَّمـا المُؤمِنُ الَّذِي إِذا غَضَبَ لَم يَخرُجهُ غَضَبُهُ مِنْ الحِقِّ وَإِذا رَضَيَ لَم يَدخُلهُ رِضـاهُ فِي بـاطِل"(1). الحلم وسعة الصدر: النقطة المقابلة لحالة الغضب والحدّة المذمومة هي الحلم وضبط النفس وسعة الصدر كما ورد عن الإمام الحسن(عليه السلام) عندما سئل عن معنى الحلم فقال: "كَظمُ الغَيظِ وَمِلكُ النَّفسِ"(2)، ومن علاماته حسن التعامل مع الناس والمعاشره بالمعروف مع الآخرين كما ورد عن النبي الأكرم(صلى ا عليه وآله) قوله: "لَيسَ بِحَليم مَنْ لَمْ يُعـاشِرِ بِالمَعرُوفِ مَنْ لا بُدَّ لَهُ مِنْ مُعـاشَرَتَهُ"(3). أمّا الأشخاص الذين يتحلّمون بسبب عجزهم وعدم قدرتهم على إشهار الغضب وممارسته فهم يفتقدون في الواقع لفضيلة الحلم وسعة الصدر، لأنّهم كلّما وجدوا القدرة على ممارسة غضبهم وإخراجه إلى دائرة العمل يتحرّكون فوراً للإنتقام من الطرف الآخر كما ورد هذا المعنى في الحديث الشريف عن أميرالمؤمنين(عليه السلام) حيث قال: "لَيسَ الحَليمُ مَنْ عَجَزَ فَهُجِمَ وإِذا قَدَرَ إنتَقَمَ إِنَّمـا الحَلِيمُ مَنْ إِذا قَدَرَ عَفى"(4). 1. بحار الانوار، ج64، ص354. 2. المصدر السابق. 3. كنز العمال، ج3، ص130، ح5815. 4. غرر الحكم.